

البحر يبتلع دولة كاملة في المحيط الهادئ!



رد سيمون كوفي، وزير خارجية دولة توفالو، وهي جزر واقعة في المحيط الهادئ، اليوم الثلاثاء، على منكري ظاهرة الإحتباس الحراري ومشكلة التغير المناخي، ضارباً مثلاً ببلاده التي تغوص تحت الماء.

وسجل وزير خارجية دولة توفالو، الواقعة في منتصف الطريق بين جزر هاواي وأستراليا، كلمة موجهة إلى قمة الأمم المتحدة للتغير المناخي، وهو يقف داخل مياه المحيط.

ولفت كوفي إلى أن ظاهرة الاحتباس الحراري قد تم إثباتها من خلال العديد من الدراسات التي أجراها العلماء، وسيكون من الصعب على الأشخاص الذين ينكرون العلم شرح ما يجري، لافتاً إلى ضرورة أن نوضح بالفيديو والصور كيف تتغير التضاريس بسبب التغير المناخي.

واستشهد وزير خارجية توفالو بموقع في توفالو، حيث سجل كلمته إلى الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن الأمريكيين وضعوا خلال الحرب العالمية الثانية خرسانة مسلحة في هذا المكان (قبل أن تغمره مياه البحر)، وهي الآن مغمورة بالمياه على عمق حوالي 20 سنتمتر.

وأشار السياسي إلى أنه لا يوجد في توفالو من لا يؤمن بالاحتباس الحراري، قائلا بهذا الشأن: "تعلمون، حين تعيش في جزيرة صغيرة وترى كيف تجرفها المياه على مر السنين، فسيكون من الصعب جدا عليك إنكار حقيقة تغير المناخ"، معربا في الوقت نفسه عن استعداده للترحيب بالسياح في توفالو للتعرف على المشاكل المناخية التي يواجهها السكان.